السنة الاولى

بأسم العرب نحيا وبأسم العرب نموت

العدد ٣٨

الاتحاد العربي

صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول
سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

الحق فوق القوة والشعب فوق الحكومة
سعد زغلول

صحيفة عربية يومية سياسية
تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

طول كرم « فلسطين » في ١٧ رجب سنة ١٣٤٤ « هـ » — السبت — الموافق ٣٠ كانون الثاني سنة ١٩٢٦ « م »

خطاب مفتوح

لسعادة مدير الامن العام بفلسطين

يا صاحب السعادة !

لقد جف مداد الصحف، وبحت اصوات الصارخين ، وضجت فلسطين من اقصاها الى اقصاها شاكية باكية من اعمال الشدة والتعذيب ، ووسائل القسوة والعنف التي يأتيها بعض ضباط البوليس في هذه البلاد المنكودة وفوق هذه الارض التعسة !

اجل لقد افرط الكثيرون من هؤلاء الضباط في صلفهم وتمادوا في خيلائهم حتى لقد اصبح البعض منهم يظن انه مخلوق من طينة غير طينة البشر ، وان الله ارسله لهذا الشعب ليضاعف في احزانه ، ويزيد في المه ، ويكون نقمة عليه ، وشراً على ابنائه ، وحرباً على زعمائه !!...

لقد حفيت اقلام الكتاب في اظهار مثالب بعض ضباط البوليس ، وكشف اضرارهم ، وفضح اعمالهم ، ولكن ذلك كله ذهب مع الريح كصرخة في واد او نفخة في رماد !!

يا صاحب السعادة !

كنا نخالكم تقولون كلما صرخ صارخ وشكا شاك وتألم متألم مما يلحقه من اذى بعض ضباط البوليس وجنودهم « اثبت قولك بالبرهان وأيد شكاتك بالحجة » ، فما قول سعادتكم الآن وقد قام في الاسبوع المنصرم برهان ابلج وحجة ناصعة على ان ضابط بوليس جنين (كامل الايراني) قد اتى بسلسلة جرائم مع اهل جبع وميثلون وغيرهما من بلدان جنين من تعذيب وضرب وشدة وغلظة ؟! وهل هنالك دليل اكبر من حكم المحكمة ، وقرار القضاء ؟!

لقد رفع الضابط الآنف الذكر قضية على صاحب هذه الجريدة بأنه ذمه وحقره بنشره في جريدته كثيراً من فظائعه في جبع ، تلك الفظائع التي لم تقع في عصر من العصور المظلمة والتي اضطربت لها فلسطين واهتمت لها الجمعيات السياسية وغضبت لها الاحزاب على اختلاف مشاربها ونزعاتها :

أتدري يا صاحب السعادة بماذا حكمت محكمة لواء السامرة في هذه القضية ؟! انها برأت صاحب الاتحاد العربي و كان من ضمن قرارها ان ما نشره السيد سليم عبد الرحمن في جريدته كان صحيحاً !!! وان الايراني قد وقعت منه تلك الاعمال التي عدّها حضرته.. ذماً وقدحاً !! بشهادة جم غفير من الشهود الذين وقع عليهم ضرب الايراني وتعذيبه ، مؤيدة بشهود أخر رأوا بأعينهم وقوع تلك الجرائم والآثام من كامل الايراني كما ستقرأون تفصيل ذلك في غير مكان من عدد جريدتنا هذا

ان حكم محكمة السامرة يوم الاحد المنصرم قد قطع جهيزة قول كل خطيب ، وكفى اهل فلسطين مؤونة الشكوى والعويل ، وكفى ادارة الامن العام مؤونة طلب اقامة الادلة ونصب الحجج والبراهين ، وجاء مؤيداً لصوت الرأي العام الفلسطيني ، ناصراً لتلك الصحف التي مُلئت حقولها بأخبار فظائع البوليس واعماله السيئة ، ولم يكن لها من غرض سوى خدمة الامة وخدمة الحكومة ، فأما خدمة الامة فاراحتها من ظلم الظالمين واستبداد المستبدين ، واما خدمة الحكومة فازاحة الستار عما خفي عليها من اعمال من وضعت فيهم ثقتها وخلعت عليهم البستها الرسمية وهم لا يفتئون يجدون في توسيع شقة الخلاف بينها وبين الشعب الذي تحكمه ، والامة التي اثقل كاهلها بأنواع الضرائب ، وضروب الاتاوات !!!

ان الامة الفلسطينية يا صاحب السعادة تنتظر اجراآتكم الحاسمة بعد ان اظهر القضاء العادل ما اظهر ، وبعد ان اقام ذلك الدليل القاطع ، والحجة الفاصلة !!

ان الامة تطلب اليكم ليس ان تنحوا الايراني وامثاله عن الخدمة فحسب بل ان تسلموه الى القضاء ليقتص منه القصاص العادل على ما جنت يداه مما شوه سمعة الحكومة ولطخ الشرف العسكري الذي انتم من اكبر انصاره ليكون عبرة لغيره ممن تحدثهم انفسهم ان ينهجوا منهجه ويسلكوا سبيله !

ان الامة تطلب اليكم ان تضاعفوا وسائل مراقبة ضباط البوليس من امثال هذا الضابط ، وان تسمعوا بعد الآن شكايات المشتكين ، وتصغوا لأنات المعذبين ، وان لا تنسوا ان من اكبر الاسباب التي قضت على حكومة الترك في هذه البلاد ، وان من اكبر العوامل التي اشعلت نيران الثورة القائمة الآن في سوريا الشمالية هو امعان رجال البوليس في الاستبداد الممقوت وايغال ضباط الامن العام في الظلم الفاحش والسلام .

***

الوهابيون
والثورة السورية

كذب معتمد نجد في دمشق ما اذاعه مندوب « البتي باريزيان » عن علاقة السلطان ابن السعود بالثوار السوريين .

قضيتنا مع الايراني

وزعنا بعد ظهر يوم الثلاثا الماضي الملحق الآتي :

كان ضابط بوليس جنين كامل افندي الايراني اقام الدعوى على صاحب جريدة «الاتحاد العربي» متهماً اياه بأنه ذمه وحقره بنسبته اليه ضرب وتعذيب أهل جبع من قرى جنين وادخاله العصا في مخرج احد سكانها محمد بن علي الصلاح . وكان سبب تعذيب هؤلاء المساكين طلبه منهم احضار الاسلحة . فتعين للنظر في هذه الدعوى يوم الخميس الماضي الواقع في ٢١ كانون الثاني ٩٢٦ لدى محكمة مركزية لواء السامرة ولم يكد يتنفس صبح ذلك اليوم حتى عجت طولكرم بالوفود القادمة من نابلس وجنين وجبع وميثلون وصير . وامّها ايضاً كبار المحامين الافاضل للدفاع عن صاحب الاتحاد العربي ، فتأجل النظر فيها الى يوم السبت الواقع في ٢٢ الجاري ، وبعد الظهر بدأت المحاكمة وحضر المدعي كامل الايراني ضابط بوليس جنين الى المحكمة يعلو وجهه الاصفرار والوجل لمشاهدته ذلك الحشد الهائل الذي كان يملأ ساحة السراي والشارع العام المؤدي اليها . وبعد ان تلى المدعي العام موسى افندي نمر الاتهام قام كامل الايراني ، وبعد ان حلف اليمين ، انكر ذهابه لجبع ، وانكر الضرب والتعذيب والفظائع التي اجراها . وبعده نهض المدعى عليه السيد سليم عبد الرحمن فألقى دفاعاً عما كتبه وبين انه مستعد لاثبات الفظائع وانواع التعذيب والضرب والقسوة التي وقعت من كامل الايراني ضابط البوليس وما يأتيه هذا الضابط من اعمال الشدة التي لم يرو تاريخ القرون المظلمة لها مثيلاً وذلك خدمة للحق والعدالة وتوصلاً لرفع نير الظلم عن كاهل هذا الشعب وخدمة لهذا الوطن التاعس وهذه البلاد المنكودة الحظ . وبعد ان جلس — وكان الى جانبه المحامون وهم الاساتذة : فهمي بك الحسيني ، وعثمان افندي بشناق ، وحسني افندي العنبتاوي ، ومحمد افندي كنعان — نودي على قسم من شهود الدفاع فأدوا الشهادات المثبتة لذهاب كامل الايراني لجبع وضربه وتعذيبه اهلها واجبارهم على احضار السلاح . وقد تأجلت الجلسة لليوم الثاني

وفي صباح اليوم الثاني ازدحمت قاعة السراي بالوفود والقادمين من جهات مختلفة فافتتحت الجلسة ونودي على الشهود واكثرهم من جبع فحضروا على التوالي وافادوا ان كامل الايراني ذهب لقريتهم (جبع) وطلب الى كل منهم ان يقدم بندقية او فرداً (مسدس) ، وامر زبانيته باستعمال الضرب وانواع التعذيب المهلكة ، وان الجنود بناء على امره جمعوا اهالي جبع ليلاً وعذبوهم تعذيباً فظيعاً لم يسمع احد بمثله ، وان احد الجنود ادخل العصا في مقعد المدعو محمد بن علي الصلاح ، وان كامل الايراني حضر في اليوم الثاني بنفسه وضرب اهل جبع وعذبهم وامر بادخال العصا مرة ثانية في مقعد محمد بن علي الصلاح ، وكانت شهادة هؤلاء الشهود تثير عاطفة الموجودين في قاعة المحكمة التي كانت غاصة بالجماهير، وقد شاهدنا قسماً غير قليل يبكي لدى سماعه انواع التعذيب والضرب والفظائع التي اجراها كامل الايراني في بلدة جبع ، ثم بعد ان انتهت المحكمة من سماع افادة الشهود طلب المدعي العام تطبيق

الاتهام ، فنهض المحامي القدير فهمي بك الحسيني نهوض الليث والقى دفاعاً مجيداً مؤثراً بين فيه فظاعة كامل الايراني وتعديه وتعذيبه للاهلين باسلوب لين القلوب الصخرية « نشرناه في غير مكان من هذا العدد »

وبعد انتهائه اختلت المحكمة للمذاكرة فكانت السرايـ والساحة الخارجية تعجان بالناس ممن حضروا خصيصاً لرؤية نتيجة هذه الدعوى الهامة ٠

بعد نصف ساعة نودي على المدعي والمدعى عليه والمحامين فلفظت المحكمة التي كانت مؤلفة من القاضيين عزة بك نمر وشفيق بك الدجاني قرارها الذي يلخص بأن جرم الضرب والتعذيب وادخال العصا في مخرج محمد بن علي الصلاح من جبع المعزو لكامل الايراني والمنشور في جريدة الاتحاد العربي قد ثبت لدى المحكمة وان ما نشرته جريدة الاتحاد العربي كان صحيحاً وعلى هذا فليس صاحبها مسؤولاً عما كتب وقد برأته المحكمة فصاحت الجماهير الغفيرة بحيية العدالة والحق وعلا التصفيق الحاد في قاعة المحكمة وساحة السراي وخرج الايراني يجر ثوب الخزي والخذلان وخرج صاحب الاتحاد العربي مرفوع الرأس تحف به جموع عظيمة من بهو السراي الى ادارة جريدته التي ازدحمت بجموع المهنئين يعلو وجوههم السرور لانتصار الحق على الباطل فوقف السيد سليم عبد الرحمن بين تلك الجموع والقى خطاباً حماسياً شكر فيه المحامين الذين تبرعوا بالدفاع في قضيته واثنى على عدالة محكمة نابلس وشكر للاهلين غيرتهم وشعورهم ٠ وبعده القى الفاضل حسني افندي سبع العيش كلمة ثناء على الاستاذ فهمي بك الحسيني وشكر لصاحب الاتحاد العربي خدماته ٠ ثم نهض بعده الشاب الوطني الحر فريد افندي ارشيد من وجوه قضاء جنين فهنأ السيد سليم والمجتمعين ٠ وهنا وقف الاستاذ فهمي بك الحسيني فتطالت اليه الاعناق فألقى كلمات وطنية صُفق لها مراراً وختمها بأن تبرع للدفاع عن اهالي جبع انتصاراً للحق والعدل وصرح بأنه على استعداد للاخذ بناصر المظلومين فقوبل خطابه بالهتاف والتصفيق ٠ وعلى الاثر وقف الشاب المتحمس حسني افندي سبع العيش وقدم كوفية عربية وعقالاً لطيفاً هدية منه الى فهمي بك الحسيني اعترافاً بجميله فلبسها الاستاذ وصفق له الحاضرون ثم أُديرت اطباق الحلوى على الحاضرين وانفض الحشد والكل يهتف للحق والعدل ٠

هذا واننا في انتظار لما ستجريه حكومة فلسطين مع هذا الضابط الذي لم يعد من مجال للاغضاء عن سيئاته واجراء التعقيبات القانونية بحقه بعد ان ثبت ارتكابه جرم الضرب والتعذيب واصبح من الواجب اخراجه من مسلك حراسة الامن العام وسوقه الى القضاء لينال جزاء ما جنته يداه ليكون عبرة لكل موظف بوليس تراوده نفسه بالاعتداء على الاهلين وليخفف امثال هذا الضابط من غلوائهم واعتبارهم اهل البلاد كأنهم قطيع من السائمة او انهم من عبيد السودان ووحوش مجاهل افريقيا ٠ اجل اننا لمنتظرون ما تجريه الحكومة من الضرب على يد كامل الايراني ومجازاته على فظائعه واعماله التي اجراها مع اهـالي جبع المنافية لكل قوانين الارض وشرائع السماء لمنتظرون ٠

الدفاع المجيد

الذي القاه الاستاذ القدير المحامي فهمي بك الحسيني في دعوى الايراني على جريدة « الاتحاد العربي »

في المثل المشهور « ضربني وبكى وسبقني واشتكى » هذا المثل ينطبق تمام الانطباق على كامل افندي الايراني فهو الذي ارتكب افظع الاعمال والذي لم يترك بقعة من بقـاع فلسطين لا تئن من مظالمه جاء اليوم شاكياً باكياً متظلماً كأنه بريء وكأنه مظلوم!!!

كامل افندي يرغب ان يرتكب فظائعه بهدو وسكينة وان لا يعكر عليه معكر فلا يحب ان يرى شاكياً ، ولا يريد ان يسمع متظلماً ، واذا سمع شكاية شاك فلا يكون نصيب ذلك المسكين الا الانتقام ٠

ان النيـابة طبقت الجريمة على المادة ٢١٤ من قانون الجزاء مع انها لا تنطبق على تلك المادة اذ ان ما هو منشور في الجريدة قد ورد على طريق الرواية وقد نشرته الجريدة واستقته من الخارج استقاء ، فالجريمة تنطبق على المادة ١٩ من قانون المطبوعات بشرط ان يكون الخبر مكذوباً وان يكون نشره عن سوء نية ٠ فالخبر كما انه صحيح بحد ذاته فهو لم ينشر عن سوء نية لان جريدة الاتحاد لم تنشر الا خبراً شاع وذاع وملأ الآفاق ، فلم تبق جريدة من جرائد فلسطين لم تنشره او ما هو اعظم منه ٠ وقد اعترف المدعي بانه لا يوجد بينه وبين سليم افندي اي عداوة او خصومة مما لا يجعل شبهة في نية سليم افنديـ نحو المدعي ٠

ان النيابة تقول انه لم يثبت ان المدعي ضرب وعذب او ادخل عصا في مدخل احد الشهود واذا ثبت ان الضرب والتعذيب بامر من المدعي فلا يكون هو فاعلاً له ، والحال انه قد ثبت لكم من افادات الشهود ان كامل افندي ضرب وعذب بيده اناساً كثيرين من اهالي جبع ، وان افراد البوليس ضربوا وعذبوا عدداً كبيراً من اهالي جبع بأمره ، فالاعمال التي يأتيها افراد الجند بامر من قائدهم هي بلا شك منسوبة له وهو المسئول عنها لان القائد الذيـ يأمر جنده باعدام شخص يكون ذلك القائد هو القاتل اذ ان الجنود مجبورون على تنفيذ اوامره ٠٠٠

قد سألتم بعض الشهود لماذا لم يشتكوا للقضاء من اعمال كامل افندي حين وقوعها ٠ فأنى لهؤلاء المساكين ان يشكوا وقد علمتم ان الذين شكوا سجنوا سبعة ايام كما انهم سجنوا من كامل افندي ثانية يومين ، وأن افراد البوليس الموجودين فيـ القرية اخذت تسومهم اقسى انواع العذاب عقاباً لهم على شكواهم ٠٠٠

قد سمعتم ايها القضاة شهادة الشهود الذين كانوا ينطقون بالحقيقة ، تلك الحقيقة التي كانت تتجلى فيـ اقوالهم باجلى مظاهرهـا ٠ قد سمعتم الاعمال البربرية التي اتاها كامل افندي واعوانه التي لم يسمع بمثلها في اي دور من ادوار الظلم ٠ قد علمتم ان هذا الضابط وجنوده قد اجروا في جبع فظائع لا ترتكبها الجنود المتوحشة الغازية التي تقتحم بلاد عدوها فاتحة ٠

ان اليوم الذي رآه اهالي جبع لم يروا في تاريخهم يوماً اسوأ او اشأم منه فمن بكاء الرجال الى عويل النساء الى صراخ الاطفال ٠

ايها القضاة

قد سطرتم الى الآن صحائف بيضاء على صفحات القضاء الشريف فنصرتم العدل في احرج المواقف ، وقد اتاح لكم كامل افندي بشكواه هذه ان تنصروا العدل مرة اخرى لتضموا صحيفة ذهبية الى صفحات القضاء النزيه الشريف ٠ ان هذه القضية ليست قضية كامل الايراني على سليم افندي عبد الرحمن بل هي قضية الظلم ضد العدل ، فانصروا ايها القضاة العدل على الظلم

اننا نشكر كامل افندي شكراً جزيلاً لاقامته الدعوى على صاحب جريدة الاتحاد لانه مكننا بذلك من ان نثبت جرائمه وساعدنا لأن نخلص الامة الفلسطينية من هذا الطـاغية ونريحها من اعماله الفظيعة

ايها القضاة ان الامة ترقب قراركم العادل بكل اطمئنان فاسمعونا ذلك القرار العادل الذي سنحني له اجلالاً ٠

الثورة السورية الوطنية الكبرى

اخبار هامة لم تنشر بعد

اعتقال الجنرال غاملان — انتصار الثوار — تكذيب استشهاد نجم باشا الاطرش — هجوم الثوار على دمشق

لمراسل الاتحاد العربي الخاص المرافق لقيادة الثورة العامة

١

اود ان اتحف قراء جريدتكم الغراء بتفاصيل بعض المعـارك التي حدثت في ارجاء دمشق وداخلها وفي الجبل والغوطة وهلم جراً لان معظم الجرائد السورية تقتصر على ما تذيعه السلطة الافرنسية من بلاغاتها الرسمية المشوهة والعارية عن الصحة وفضلاً عن هذا فانهـا لا تذكر عشر ما يقع بين سمع الشعب وبصره والحقيقة التي تكاد ان تكون لدى الجميع ملموسة انها تموه بها او تجعلهـا معكوسة ٠٠٠

ومنهـا ما نشرته الجرائد السوريه عطفاً على البلاغات الرسمية الفرنسية بشأن عودة القائد غاملان الى بيروت في حين انه وقع اسيراً بيد عصابة شكيب بك انوهاب بجوار البقاع ٠٠ وسيصل الى الجبل قريباً ان لم يكن حاول الفرار وقتل من قبل الحرس ومتي وصل فأني اوافيكم بخبره مع تفاصيل المعركة التي حدثت هنالك ٠

ثانياً : اشاعت بعض الجرائد السورية بأن احدى قنابل الطيارات قد اصابت نجم باشا الحلبي فقتلته مع ٢٠ رجلاً من جماعته في حين ان الرجل مع جماعته ورجاله احياء يرزقون ولم يصب احد منهم بأذى ، غير ان الذيـ اصيب بشظايا احدى قنابل الطيارات هو سالم كرباج البالغ من العمر زهاء (٦٩) سنة وكان واقفاً بمفرده فيـ احدى منعطفات ازقة السويداء يتأمل الطيارة غير هياب ولا وجل فسقطت القنبلة بالقرب منه واصابت شظيتها رجله واسفل ذقنه واحد جانبيه فتوفي على اثرها ٠

ثالثاً — اتصل بي ممن شهد واشترك بنفسه في بعض المعارك التي حدثت في بعض نواحي دمشق مايلي:

بتاريخ ١٦ جمادى الثانية ارسل خليل بصله وابو صلاح العرجا فئتين من رجالها ، الاولى ذهبت لترابط بالقرب من ثكنة القدم العسكرية ، والثانية توجهت الى ارض الطويلة — وهي واقعة بين الجزماتية وباب المصلي لجهة الشرق — وان هذه الفئة الاخيرة قد انشطرت الى قسمين قسم منهـا رابط في بستان المكركب ، والقسم الثاني كمن في بستان الفوال ٠ وقد صادف وقتئذ مرور مفرزة من الجنود الافرنسية المختلطة بالقرب من الجماعة الاولى فأصلاها رجال العصابة ناراً حامية فارتدت المفرزة منهزمة نحو الجماعة الثانية التي خرجت من كمينها وقابلت المنهزمين فقتلت منهم سبعة جنود وغنمت سلاحهم والباقي لاذ بالفرار ٠ وبعد برهة طويلة اتت قوة افرنسية لنجدتهم فلم يجدوا هنالك احداً وعند عودتها اخذت تطلق العيارات النارية على الاهلين فقتلت امرأتين

وطفلاً مع ثلاثة رجال من عابري السبيل . وقد سبق لهذه العصابة ان هاجمت دمشق من جهة باب السريجة

وعلى اثر وصولها باب الجابية التقت بقطعة جنود عائدة من ميدان التعليم وبمجرد ان باغتتها العصابة بطلق ناري القت اسلحتها بسرعة واخذت في الانهزام لا تلوي على شيء وقد قتل منها ثلاثة جنود وغنمت العصابة ٣٥ بندقية ثم عادت ادراجها دون ان تصاب بضرر . هذا وما زالت العصابات تهاجم دمشق بين كل آونة واخرى .

٤ — خرجت قوة من دمشق الى الزفتية (وهي واقعة شرقي الميدان التحتاني) مؤلفة من ١٥٠ جنديا ، وما كاد خبرها يطرق مسامع (ابو سليم التهامي) حتى اقبل عليها بعصابته وهاجمها من جهات مختلفة واصلاها وابلاً من الرصاص حتى انهزمت والعصابة في اثرها حتى الجأتها الى زقاق البصل (وهو واقع بالقرب من الجزماتية)فاضطرت القوة لما حوصرت هنالك ان تدافع عن نفسها بالرشاش لتمنع العصابة عن التقدم وعندئذ خرج احد الفدائيين من افراد العصابة ودخل من احد البيوت حيث صعد الى الاسطحة واخذ يجري نحو الجندي الذي يستعمل الرشاش وعلى اثر وصوله اطلق على الجندي المذكور عياراً نارياً فارداه قتيلاً بيد ان الجنود الواقفين بالقرب منه تمكنوا من قتل الفدئي برصاص بنادقهم الذي كان يتساقط كالغيث الماطل . وقد اسفرت هذه المعركة عن قتل ٢١ جندياً من المفرزة واستشهاد الفدائي مع اصابة آخر من افراد العصابة التي عادت ادراجها مكتفية بسلب من قتلته من الجنود ، وكانت في اثناء ايابها تنشد الاهازيج الحماسية الوطنية .

وقد علمت ايضاً ان شخصين ملثمين من افراد العصابة المذكورة تمكنا من دخول السنانية ، ولدى وصولهما التقيا بجنديين افرنسيين فقتلاهما واخذا بنادقهما ثم عادا سالمين .

ومن اغرب ما رواه احد الثقاة من اشترك فعلاً بالعصابات وابلى في كثير من المعارك بلاء حسناً ، عن شاب يدعى عبد الرحمن الديراني الذي دخل دمشق بمفرده وهو يحمل بندقية مع ٢٧ مشطاً من الخرطوش ، فانه بمجرد وصوله الى الفحامة في باب السريجه تقدم الى مخفر الشرطه برباطة جأش وقدم ثابت واخذ يطلق هنالك عيارات نارية على امل ان يخرج اليه احد افراد الشرطة فلم يجد هنالك احداً يقابله ليقاتله . . . ثم توجه الى المزة ورابط في القناة الديرانية ، وبعد قليل رأى عربة نقل تقل ثمانية جنود مع فارسين سائرين بالقرب منها وهنالك فاجأ الجنود برصاص بندقيته وتصيدهم واحداً اثر واحد بمهارة نادرة ولم يسلم سوى الخيالة . ثم لم يلبث برهة حتى مرت سيارة تحمل جنوداً فاطلق عليها ما تبقى لديه من الخرطوش ثم توارى عن الانظار بخفة دون ان يتمكن جنود السيارة من القبض عليه وعلى اثر ذلك خرجت قوة افرنسية واخذت تتجول في تلك الانحاء وبعد هذه الحادثة امرت السلطة بتدمير بيت الحسيبي في المزة دون اقل جرم اقترفه اصحابه فتأمل ! . . .

٥ — بالنظر لتساقط الثلوج والبرد في الجبل وهطول الامطار الغزيره في هذه الآونة تعذر القيام بالهجوم الذي نوهت لكم عنه برسالتي السابقة في جهة براق — بويضان . وكلما حدث حتى الآن مناوشات موضعية ليس الا . . .

«لها بقية»

***

— جاء في نشرة من « مكتب الاستعلامات السوري » ان الجنود الذين سرحتهم حكومة الحجاز من جدة وهم من السوريين والفلسطينيين واليمانيين التحقوا بالثوار واخذوا يقاتلون بشجاعة في صفوفهم .

— وجاء في تلك النشرة انه علقت على جدران شوارع باريس ووزعت في كافة محالها العمومية نشرات باسم الجمعية السورية العربية هناك تستفز شعور الشعب الفرنسوي الحر وتطلب معونته لتحقيق اماني الشعب السوري وتميط اللثام عن اكاذيب جرائد الاستعمار ودعاته وتحاملهم على الشعب السوري واتهامه بالتعصب الذميم .

(الاتحاد) وقد نشرت نص هذا النداء البديع رصيفتنا فلسطين باللغة الافرنسية وترجمته باللغة العربية

***

قنبلة الحكومة المصرية



الى فلسطين والعراق

قرأنا في الصحف المصرية في اواخر هذا الاسبوع ان مجلس وزراء مصر قرر الموافقة على المذكرة الخاصة باعتراف الحكومة المصرية بالمركز الخاص لبريطانيا العظمى في فلسطين والعراق مع الاحتفاظ بما يكفل صيانة حقوق مصر الشرعية في ما يتعلق بتحديد التخوم بين مصر وفلسطين !! . .

قرأنا هذا النبأ فهالنا صوت هذه القنبلة التي صوبتها الحكومة المصرية لا الى صدر فلسطين والعراق فحسب بل الى صدر الامة العربية جمعاء !

كنا قبل اليوم نعتز بجيراننا المصريين واخواننا في اللغة والدين والعادات وكان الشرق يرفع رأسه تيهاً بنهضة ابناء النيل ويعد فوز مصر على خصمها فوزاً للشرق وامه ، اما اليوم بعد ان صفعتنا حكومة زيور باشا هذه الصفعة المؤلمة فقد بات يساورنا اعتقاد بأنا كنا مخطئين ! . . .

ولكن مالنا ولاتهام الامة المصرية بهذه التهمة وهذه الوزارة القائمة حرب عليها وعلى امانيها فقد اضاعت واحة جغبوب وافقدت مصر معين حياتها واساس بقائها وقضت على الدستور الذي هو ثمرة جهادها اربعين عاماً والذي لم تنله الا بثمن غال وضحت في سبيله من النفوس والاموال ما لا يقع تحت حصر ، فاذن ليس ببعيد على هذه الزمرة التي لم تكن الا شراً على اهلها وبلادها ان يصيب جيرانها رذاذاً من اضرارها وشرراً من نارها

فالى زعيم مصر الاوحد وابنها البار سعد باشا زغلول والى الاحزاب المصرية المتحدة ، والى الصحف المصرية على اختلاف ميولها ، والى الجمعيات والاحزاب السياسية في فلسطين وسوريا والعراق نرفع صوت تألم الامة الفلسطينية خاصة والامة العربية عامة التي قل ناصروها وخذلها اهلها وجيرانها من هذه الصدمة الهائلة راجين ان نسمع اصوات الاحتجاج عالية على هذا التصرف الشنيع ، كما وانا نتقدم الى الرصيفات في فلسطين وبلاد العرب راجين ان لا تقف موقف من لا يعنيه الامر ، فالمسئلة خطيرة والخطب جلل . ولنا عودة الى هذا الموضوع في فرصة أخرى .

. . .

نشرت رصيفتنا كوكب الشرق الغراء التي تصدر في مصر خبر مصادقة الحكومة المصرية على مركز انكلترا الخاص في فلسطين والعراق الخ . . . . .

فتناوله احد محرريها الفكه الرشيق (توتو) في خواطره البديعة وعلق عليه بما يأتي . قال :

«ومعنى هذا الخبر ، ويا ما في اخبار اليوم من العجائب ، ان الحكومة الانكليزية في مصر اعترفت بمركز الحكومة الانكليزية في العراق وفلسطين لان الاحتلال ابن عم الانتداب ان لم أقل انهما اخوان

ومعنى هذا الخبر ايضاً ، ان الحكومة الانكليزية في مصر ستحدد بالاتفاق مع الحكومة الانكليزية بفلسطين التخوم الفاصلة بين هذين البلدين!!!

وهل هناك ادعى الى العجب من ان « جورج الخامس يفاوض جورج الخامس» !!!

الصلح

بين اليمن وعسير

من اخبار عدن ان السيد السنوسي الكبير تدخل في مسألة الحرب بين اليمن وعسير وتوفق لعقد الصلح بينهما على الشروط التالية :

١ — ان يتنزل الامام علي الادريسي عن سلطنته بعسير الى عمه حسن

٢ — ضم ميناء الحديدة الى اليمن

٣ — اخضاع امارة عسير لحكومة صنعاء وتعيين امراء عسير بواسطة الامام يحيى

اخبار محلية

اقتراح مفيد نؤيده

قرأنا في رصيفتنا جريدة فلسطين الغراء اقتراحاً موجهاً الى صاحب العطوفه موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية العربية بشأن عقد مؤتمر اسلامي لحل هذا الخلاف الشديد القائم الآن في فلسطين بسبب الانتخابات الجارية للمجلس الاسلامي الاعلى الذي كاد ان يقضي على القضية الوطنية في فلسطين . فنحن نؤيد هذا الاقتراح ونرى ان فيه فائدة كبرى لهذا الوطن التاعس الذي تتلاقفهُ الايدي وتتقاذفه الاخطار من كل مكان . فرجاؤنا الى عطوفة الباشا الذي عودنا على مواقفه الوطنية الشريفة ان يبادر الى دعوة قسم من عقلاء الطرفين المتخاصمين لجلسة خاصة يتفق فيها المجتمعون على طريقة الدعوة الى المؤتمر لحل هذا الخلاف الذي سيجر على فلسطين ويلات لا يعلم الا الله ماذا يكون من اثرها في المستقبل القريب

ولنا كبير الامل ان تنتهي هذه المشكلة على ما يرضي الجميع واذ ذاك نسجل للحسن لهذه البلاد احسانه وفق الله رجال الامة لخدمتها وخلاصها

كلمة شكر لا بد منها

انهالت على صاحب هذه الجريدة البرقيات والتحارير مهنئة حضرته بتبرئته من دعوى كامل الايراني ومحيية الحق والعدل الذي تمثل بمحكمة نابلس المركزية

وعلى هذا فهو يتقدم بقلب ملؤه الاخلاص وجوارح تملؤها المنة والشكر لكل من هنأه بالبراءة من دعوى الايراني التي يعلم الله انه لم يكن من سبب لاقامتها عليه الا انتصاره لابناء هذا الوطن المحبوب الذي يعيش لاجله وضحى ويضحي بكل شيء في سبيله

كما انهُ لا ينسى من الشكر حضرات الزملاء اصحاب الصحف الفلسطينية والمصرية والسورية الذين نشروا خبر براءته معلقين عليه بما اوحتهُ اليهم الوطنية الحقة والغيرة الشريفة على الامة وعلى ابنائها .

قدوم أستاذ فاضل

فاتنا ان نذكر في العدد الماضي خبر قدوم صديقنا المفضال الاستاذ سعيد بك بشناق رئيس مدرسة غزة الثانوية وقد كان حضر يوم الخميس من الاسبوع الماضي فرحب به اصدقاؤه الكثيرون وكان موضع احتفاء محبيه وعارفي فضله فأهلاً بالفضل والنبل وعلى الرحب والسعة ايها الصديق الحبيب .

في جنين

جاءتنا برقية من جنين يقول فيها مرسلوها الافاضل بعد التهنئة ببراءة صاحب هذه الجريدة ان ادارة الامن العام عينت السيد انعام جابر مفتشاً لبوليس جنين وهو ضابط اشتهر بالحزم ولكن مع حسن السلوك والاخلاق العالية وهم يرجون ان يكون هذا التعيين مقدمة لطرد كامل الايراني من منطقتهم لقسوته وسوء سلوكه خصوصاً بعد ان ثبت لدى القضاء العادل ما ارتكبه ذلك الرجل من الجرائم .

تصحيح خطأ

وقع خطأ في رقم هذا العدد والذي قبله من « الاتحاد » فجاء رقم العدد السابق ٣٧ وهذا ٣٨ ويجب ان يكونا ٣٨ و ٣٩

شكر

اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني

للامة العربية الكريمة

لمثل هذا فليعمل العاملون

المرحوم فؤاد سليم

اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني تشكر لعموم افراد الامة العربية الكريمة اهتمامهم العظيم بحفلة ذكرى الاربعين لوفاة فقيدها الخالد الذكر المرحوم فؤاد بك سليم وتخص بالذكر من تحملوا مشاق السفر لحضور الحفلة والذين لم تمكنهم الظروف من الحضور فطيروا مئات البرقيات وارسلوا مئات الرسائل من سوريا ومصر وفلسطين والعراق وشرق الاردن والهند الخ الخ .. لتنوب عنهم في الاشتراك باظهار عواطفهم السامية نحو الفقيد في هذه الحفلة وترجو الله بأن يكثر من امثال الفقيد الكريم بين ابنائها وان تكون ذكرى حياته الطاهرة وموته المجيد نبراساً يستضيء به افراد هذه الامة في استطلاع طرقهم الموصلة الى مطلبهم العام الشامل (الاستقلال)

ولا يسع اللجنة التنفيذية هنا الا ان تعلم الامة العربية الكريمة في عموم الاقطار ان حكومة الانتداب في فلسطين تملقاً لحكومة الانتداب في سوريا قامت في الساعة الاخيرة وقبل موعد الحفلة بأقل من اربع وعشرين ساعة فمنعت اقامتها بالقوة بعد ان سمحت بها منذ عشرة ايام وبذلك ابلغت اساءتها الى صمام القلوب

ظنت حكومة فلسطين وحكومة سوريا ان منع الاجتماعات لسكب الدموع على بطل عظيم من ابطال امتنا المجاهدين وتعداد اعمالهم الخالدة يمحو ذكراه من القلوب وما درتا انهما بذلك قد خدمتا تلك الذكرى من حيث لا تقصدان اذ اظهرتا في مثل هذه الاونة التي تقف الامة فيها والحزن يملأ فؤادها ان فؤاداً لم يمت الا لرفع مثل هذه المظالم عن امته .

وهكذا فقد خدم فؤاد امته بأعماله الخالدة ومجيد موقفه في مماته وبتذكيره بظلم الظالمين في حفلة اربعينه .

ليمت الظلم ولتحي ذكرى فؤاد سليم واعماله المجيدة .

يخافون

من ذكرى شهيد !!

ويمنعوننا من البكاء عليه !!

احتجاج

اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني

لفخامة المندوب السامي

اعلمت اللجنة التنفيذية سعادة حاكم القدس في اوائل هذا الشهر بعزمها على اقامة حفلة ذكرى لليوم الاربعين بعد وفاة الزعيم العربي المعروف فؤاد بك سليم في ٢٢ الجاري فلم تعارض الحكومة في اقامة هذه الحفلة ، وجرت مخابرات شفوية مع رجالها ثبت انها اخذت علماً بالامر وصرحت به ، فلما كان اليوم السابق ليوم الحفلة بلغ حاكم المقاطعة المذكورة سكرتير اللجنة التنفيذية عزمه على منع الحفلة بالقوة ان لم تبطلها اللجنة من نفسها . ولما كانت اللجنة تعتبر ان قرار الحكومة هذا هو ظلم فادح وتعد محسوس على شعور الامة فقد تركت للحكومة ان تمنع الاجتماع بالقوة اذا شاءت ولكنها حفظاً على الامن العام الذي تسهر عليه كل السهر والذي اخذت حكومتكم تتحرش به بمثل هذه الاعمال قامت بما يقتضي للرجاء الى افراد الامة بعدم التجمع مكان الحفلة او مقاومة رجال الامن العام في شيء .

لقد منعت حكومتكم الامة بما لها من قوة قاهرة تستمدها من هذه الامة المستضعفة ان تذرف الدمع على فقيدها المرحوم الخالد الذكر . ولكن نرجو ان تثقوا ان قوتها هذه التي تستعملها حتى لمنعنا عن سكب الدموع على شهدائنا العظماء لن تتمكن من منع القلوب ان تدمى والاحشاء ان تتضرم والنفوس ان تتألم على فقد هذا الفقيد الذي لم يقم ليقاتل الغاصبين الا لاغتصابهم والظالمين الا لظلمهم . وثقوا يا فخامة المندوب ان الامة العربية في فلسطين وجميع الاقطار العربية ستحيي ذكرى هذا البطل في قلوب افرادها وفي بطون صحفها وفي صحائف تاريخها ، وهي كلما ذكرت هذا البطل ، واستشهاده في سبيل امته وبلاده ، ستذكر لحكومة فلسطين هذه الاساءة العظمى التي وجهتها الى فؤادها المكلوم بتصديها ظلماً لمنع سكب دموعها على فقيدها بحفلة تليق باسمه المجيد وباعماله الخالدة . فاللجنة التنفيذية وعموم المحتفلين بهذه الذكرى الكريمة يحتجون على هذا العمل ويسجلون في تاريخ نهضتهم هذه النقطة السوداء والسلام .

سكرتير اللجنة التنفيذية

« جمال الحسيني »

***

الساعاتي

—✻ اسعد رشيد ✻—

يعلن للجميع انه قد استحضر في حانوته بجوار مسجد طول كرم جميع الادوات اللازمة لتصليح الشماسي والساعات وبوابير الغاز وفوق هذا فان لديه ساعات جديدة على اختلاف انواعها برسم المبيع . والتجربة خير برهان .

مثال

من الوطنية الحقة

او

نص استقالة استاذ .

اتينا في عددنا الماضي على نبأ استقالة الاستاذ الغيور السيد درويش الحاج ابرهيم (المقدادي) من اساتذة مدرسة دار المعلمين في القدس ونقول اليوم ان من اسباب تلك الاستقالة رفض ادارة المعارف طلب الاستاذ الخاص بتأليف فرقة كشافة عربية في المدرسة غير خاضعة لكشافة (بادن باول) الانكليزية

ونحن نثبت لقراء الاتحاد نص استقالة الاستاذ الجريء وهي كما يراها القارىء مثل من امثلة الوطنية الصحيحة والتضحية الشريفة ، وها هي بنصها:

«بلغني نائب مدير دار المعلمين انكم لا تسمحون بانشاء فرقة كشافة عربية مستقلة عن كشافة بادن باول الانكليزية في دار المعلمين

وبما انني اعتقد اننا عرب في بلاد عربية ونريد ان تكون لنا شارات عربية وعلم عربي ونريد ايضاً ان تكون لنا كشافة عربية غير الكشافة الانكليزية التي لا توافقنا في بعض الامور، لاسيما وانها اجنبية عنا استعمارية في روحها انكليزية في شاراتها وعلمها

وبما اني اعتقد انه يجب ان تكون لنا كشافة عربية مستقلة كما هي الحالة في المدارس اليهودية حيث الكشافة مستقلة عن كشافة بادن باول وتحيي شاراتها الصهيونية وعلمها الصهيوني

وبما ان كشافتنا العربية مفيدة للطلبة بعد ان فشلت الكشافة الانكليزية في دار المعلمين ، لهذه الاسباب اتمسك بكشافتنا العربية لانني اعتقد غاية الاعتقاد ان وجودها مفيد جداً للطلبة وللمدرسة » .

***

بشرى عظيمة

نعلن عموم اخواننا الكرام اهالي قضاء طولكرم انه بعونه تعالى قد تمت عمارة المطحنة الكبرى الواقعة في الجهة القبلية من مدينة طولكرم والمعروفة لدى الجميع (بيابور السخن) وقد استحضرنا لها حجراً جديداً من النوع الفرنساوي الجيد فاصبحت تضاهي اكبر المطاحن في فلسطين وليس على زبائننا الكرام الا ان يجربونا ليروا ما يسرهم والتجربة خير برهان .

محمد فهمي السخن

***

كلام البطريرك

ارسل غبطة البطريرك الماروني الى حاكم لبنان الكتاب الآتي:

حضرة الحاكم

ان الاراضي التي شنت عليها الغارة ارجعت كلها وعاد السلام والنظام يرفرفان بجناحيهما على الجهات الجنوبية الشرقية وان فكرتنا الاولى لتنصرف من بعد الله تعالى الى الجنود البواسل الذين صدوا بشجاعتهم المغيرين وجعلوا البلاد بمأمن من حداد وخراب جديدين فاولئك الجنود من فرنسيين ولبنانيين على اختلاف رتبهم واسلحتهم قد استحقوا الشكر الجزيل من الوطن اللبناني وان المقاومة التي جرت في راشيا واسترجاع حاصبيا لا يقلان في شيء عما تغنى به الشعراء ورسمته ريش المصورين من الاعمال الحربية البالغة منتهى المجد التي نقلوها من جيل الى جيل وكانت موضوع الاعجاب

اجل ان المعترك المجيد الذي وقع في الجهات الجنوبية الشرقية لجدير بأن يخلد ذكره وجميع الذين اشتركوا فيه يحق لهم ان ينالوا لقباً يميزهم ويهيب بالجمهور الى شكرهم والاعتراف بجميلهم فاذا ضربت الحكومة اللبنانية مدالية خاصة ومنحتها لاولئك الجنود بلا فرق ولا تمييز فانها تخلد ذكرى ذلك الحادث وتنيل اولئك الجنود ذلك اللقب

هذا ما اقترحه واعرضه يا دولة الحاكم لترى فيه رأيك السديد وهو يتفق فيما أرى مع الشعور العام في البلاد ولا يسعنا عندما نذكر تلك الاعمال المجيدة في سبيل الدفاع عن البلاد الا ان نذكر ايضاً مع الشكر التدابير الابتدائية التي كنت الدافع اليها رغبة في تلافي الخطر الى ان جاءت القوات التي ازالته نهائياً

ان وحدة لبنان هي وديعة في ذمة فرنسا والموظف الفرنسوي المعين على رأس لبنان انما يكون واجبه مضاعفاً في السهر على صيانة تلك الوديعة الثمينة، فباتخاذك يا دولة الحاكم تلك التدابير الحازمة القوية التي ذكرتها الجرائد اديت ما يقتضيه ذلك الواجب واستحقيت الشكر الجزيل من جميع اصدقاء لبنان وفرنسا

فالحبر الذي خصص لقضية الوحدة اللبنانية جانباً كبيراً من جهوده وصلواته يرى من واجبه في الآونة الحاضرة ان يقدم لكم شكره الخالص وتهانئه الحارة .

(الاتحاد) كذلك يكتب صاحب الغبطة البطريرك الماروني لحاكم لبنان الفرنسوي . ونحن لا نود ان نقف مع غبطته موقف جدال ولكننا كنا نود ان لا يمعن غبطته — وهو اعقل قومه — في الجري في مضمار سياسة « لبنان الكبير » التي لا بد ان تكون مشؤومة العواقب لأن السوريين لا يمكنهم اقرارها ولو ادى الامر الى وقوع حرب اهلية طاحنة لا تبقي ولا تذر

اذا كان يروق لكم يا صاحب الغبطة ولمن يشايعكم ان يكون لبنان مستعمرة افرنسية فان السوريين لا يروق لهم ولا يمكنهم ان يتسامحوا بجعل بعض مقاطعات بلادهم مستعمرة لمستعمرة افرنسية وهم الذين لا يعترفون بفرنسا نفسها !!! ولعل في هذا بلاغ لغبطتك ولاشياع فكرتك ...

الاتحاد العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية

تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول: سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

اشتراكها السنوي: ١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية

١٢٥ « « في الجهات الاخرى

يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس

كل من قبل عدداً واحداً عد مشتركاً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

المراسلات : باسم جريدة « الاتحاد العربي »

عنوان الرسائل : طول كرم — فلسطين

« البرقيات : الاتحاد — طول كرم

رقم التلفون : ٢٠

« مطبعة جريدة فلسطين » — يافا